نحسبك مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة حرف الجر الزايد ودرهم خبره ويحتمل العكس وهو اختيار
بعضهم لان القصد الاخبار عن الدرهم بانه كاف لا عن الكافي بانه
درهم قوله والخبر هو الاسم اي حقيقة او تاويلا فيشمل ذلك الجملة الو
الواقعة خبرا فانها مؤولة بالاسم واما الجار والمجرور والظرف فانه
متعلق بمحذوف هو الخبر في الحقيقة وهو لا يخرج عن كونه اسما حقيقة
ان قدر مفردا او اسما تاويلا ان قدر فعلا فانه ح يكون جملة قوله
يخرج عامل الفاعل وكذا عامل [illegible] فاعل اسم الفاعل الفعل
نحو هيهات زيد فسميها ت ليس مبتدا وان جرد عن العوامل لان
اسم الفعل لا يخرج عنه قوله مطابق يستثني منه افعل التفضيل
المجرد من ال والاضافة اذا وقع خبرا فانه يخبر به بصورة الافراد
دايما قوله كثيرة جدا المراد افرادها فان من افراد قسم المفرد كونه
صحيحا ومنقوصا ومقصورا او ممدودا وكونه منقولا او مرتجلا او مفردا
او مركبا اسما او لقبا او كنية وكونه منصرفا او غير منصرف فلا ينافي
عدها لها ثمانية قوله جدا بكسر الجيم مصدر جد جدا قوله فان
الذكي بذال معجمة وهو سريع الفطنة ومقابله الغبي قوله بالمثال بذال
هو جزئي يذكر لايضاح القاعدة واما الشاهد فهو جزئي يذكر لاثبا
لاثباتها ويشترط ان يكون من كلام الله او رسوله او العرب الموثوق
بعربيتهم قوله نحن قايمون ولا يجوز ان يفرد الخبر في ذلك وان كان
المخبر عنه هو الواحد المعظم نفسه كنحن قايم لا نعرفه الا بجمعه
مجازا في المعنى واما قوله

والمسجدان وبيت نحن عامره ... لنا وزمزم والاركان والستر

فمحمول على الحذف والاصل نحن عامروه فحذف الواو التقا
بالصفة تنبيه حكم الصفة المعتمدة على استفهام او نفي انها ان
فاعلا طابقت مفردا نحو اقايم زيد جاز كون الصفة مبتدا والظاهر فاعلا مغنيا
عن الخبر وكون الظاهر مبتدا والصفة خبرا وان طابقت مثنى او
جمعا نحو اقايمان الزيدان واقايمون الزيدون تعين كون الصفة خبرا
مقدما والظاهر مبتدا مؤخرا ولا يجوز العكس الا على ضعيف لان
الصفة انما تثنى وتجمع اذا كان فاعلها مستترا فلا تحتاج لفاعل اخر وان

كان

كان الظاهر مثنى او جمعا والصفة مفردة مثل اقايم الزيدان وا
واقايم الزيدون تعين كون الظاهر فاعلا والصفة مبتدا ولا يجوز
كون الظاهر مبتدا والصفة خبرا لعدم المطابقة بينهما ولو كون
الظاهر مفردا والصفة مثنى مثل اقايمان زيد او جمعا كاقايمون زيد
فلا يجوز اذ لا يجوز فاعلية الظاهر لان الفاعل مستتر ولا كونه مبتدا
لعدم المطابقة قوله وكانت غيره في المعنى فان كانت عينه فلا تحتاج
منطلق لرابط نحو مقولي زيد منطلق فجملة زيد منطلق خبر عن مقولي وهي نفس
المبتدا وكقوله عليه الصلاة والسلام افضل ما قلته انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله فجملة لا اله الا الله خبر عن قوله افضل وهي عينه
في المعنى او كانت خبرا عن ضمير الشان كما في نحو قل هو الله احد او خبرا
عن ضمير القصة نحو قوله تعالى فاذا هي شاخصة ابصار الذين
كفروا قوله فلا بد فيها من رابط اي يربطها بالمبتدا لانها كلام
مستقل وجعلها خبرا يصيرها جزءا من الكلام فلا بد من شيء يدل
على الجزئية وذلك الشيء هو الرابط وهو اما ضمير وهو الاصل في الربط
ولذلك يربط مذكورا نحو زيد ضربته ومحذوفا كقراءة ابن عامر في
في سورة الحديد وكل وعد الله الحسنى اي وعده او الاشارة نحو ولباس
ولباس التقوى ذلك خيرا واعادة المبتدا بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة القارعة
ما القارعة او ان يكون الخبر عاما يشمل المبتدا نحو زيد نعم الرجل وقد
نظمت ذلك فقلت

ان جملة خبرا عن مبتدا وقعت ... ولم تكن نفسه معنى فقد قرنت
او الاشارة او تكرير مبتدا او ... او العموم فمنه في الربع نظمت

الظرف اي التام وهو ما يفهم تعلقه بمحذوف من غير ملاحظة
متعلقه نحو زيد عندك بخلاف زيد اليوم فانه لا يفيد مع قولك استقر
ويفيد مع قولك جلس مثلا قوله محذوف وجوبا فان قلت قد صرح به
في قول الشاعر

لك العز ان مولاك عز وان يهن ... فانت لدى بحبوحة الهون كاين

وما كان واجب الحذف لا يصرح به فالجواب ان الكاين هنا ليس
من الكون المطلق بل المقيد والمراد به الملازمة وعدم المفارقة
قوله مستقر او استقر او لتنويع الخلاف فانه اختلف هل يقدر المتعلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)